الملاجم فمن استطاع عند ذلك ان يعتقل نفسه فليفعل فان اطعتموني
حاملكم ان شاء الله على سبيل الجنة وان كان ذا مشقة شديدة ومذاقة مريرة
واما فلانة فادركها رأي النساء وضغن في صدرها كمرجل القين ولو
دعيت لتنال من غيري ما اتت الي لم تفعل ولها بعد حرمتها الاولى والحساب
على الله **منه** سبيل ابلج المنهاج انور السراج فبالايمان يستدل
على الصالحات وبالصالحات يستدل على الايمان وبالايمان
يعمر العلم وبالعلم يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا
تحرز الآخرة وان الخلق لا مقصر لهم عن القيمة مرقلين في مضمارها
الى الغاية القصوى **منه** قد شخصوا من مستقر الاجداث وساروا
الى مصائر الغايات لكل دار اهلها لا يستبدلون بها ولا ينقلون عنها
وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لخلقان من خلق الله سبحانه
وانهما لا يقربان من اجل ولا ينقصان من رزق وعليكم بكتاب الله
فانه الحبل المتين والنور المبين والشفاء النافع والعصمة للمتمسك والنجاة
للمتعلق لا يعوج فيقام ولا يزيغ فيستعتب ولا تخلقه كثرة الرد وولوج
السمع من قال به صدق ومن عمل به سبق فقام اليه رجل فقال اخبرنا عن

الفتنة

الفتنة وهل سئلت عنها رسول الله ص فقال ع لما انزل الله تعالى الم احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون علمت ان الفتنة لا تنزل
بنا ورسول الله ص فينا بين اظهرنا فقلت يا رسول الله ص ما هذه الفتنة
التي اخبرك الله بها فقال يا علي ان امتي سيفتنون من بعدي
فقلت يا رسول الله ص اوليس قد قلت لي يوم احد حيث استشهد من
استشهد من المسلمين وحيزت عني الشهادة فشق ذلك علي فقلت لي
ابشر فان الشهادة من ورائك فقال لي ان ذلك لكذلك فكيف صبرك
اذا فقلت يا رسول الله ليس هذا من مواطن الصبر ولكن من مواطن
البشرى والشكر وقال يا علي ان القوم سيفتنون بعدي باموالهم ويمنون
بدينهم على ربهم ويتمنون رحمته ويامنون سطوته ويستحلون حرامه
بالشبهات الكاذبة والاهواء الساهية فيستحلون الخمر بالنبيذ والسحت
بالهدية والربا بالبيع فقلت يا رسول الله ص فباي المنازل انزلهم عند
ذلك ابمنزلة ردة ام بمنزلة فتنة فقال بمنزلة فتنة **ومن خطبة**
له الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحا لذكره وسببا للمزيد من فضله
ودليلا على آلائه وعظمته عباد الله ان الدهر يجري بالباقين كجريه

Copyright © King Saud University